

كفاية الأثر

[252] الى ذلك المكان لجر المنفعة، فما ترى في ذلك ؟ قال: يا عبد الله اني لست
آمرک بترك الدنيا بل آمرک بترك الذنوب، فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة، وأنت الى
اقامة الفريضة أحوج منك الى اكتساب الفضيلة. قال: فقبلت يده ورجله وقلت: بأبي أنت وأمي
يا ابن رسول الله فما نجد العلم الصحيح الا عندكم، واني قد كبرت سني ودق عظمي ولا أرى فيكم
ما أسره أراكم مقتلين مشردين خائفين، واني اقامت على قائمكم منذ حين أقول: يخرج (1)
اليوم أو غدا. قال: يا عبد الغفار ان قائمنا عليه السلام هو السابع من ولدي، وليس هو
(2) أو ان ظهوره، ولقد حدثني ابي عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: ان الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل، تسعة من صلب الحسين، والتاسع
قائمهم، يخرج في آخر الزمان فيملأها عدلا كما (3) ملئت جورا وظلما. قلت: فان كان هذا
كائن يا ابن رسول الله فالى من بعدك ؟ قال: الى جعفر وهو سيد أولادي وابو الائمة، صادق في
قوله وفعله، ولقد سألت عتيما يا عبد الغفار، وانك لاهل الاجابة. ثم قال عليه السلام:
(1) في ط: اخرج. (2) في هامش المتن: هذا.

(3) في ط، ن، م: بعدما. (*)